

سلسلة أطفالنا



وزارة الثقافة

الهيئة العامة السورية للكتاب

مديرية منشورات الطفل

جدي والحمامة

رسوم: سما حسني

قصة: شهد السودة





«أطفال مبدعون»
سلسلة قصصية
يكتبها الأطفال ويرسمونها

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب
د. نائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

آذار ٢٠٢١م

الإشراف الطباعي
أنس الحسن



جدِّي والحمامة

قصة: شهد السودة

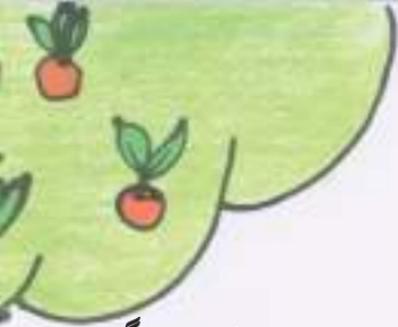
رسوم: سما حسني



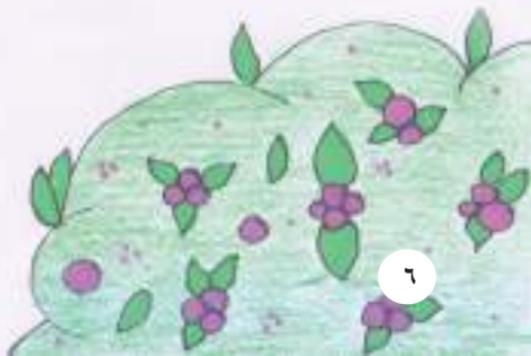




كَانَ جَدِّي، ذَاتَ يَوْمٍ، يَقْطِفُ الْمَحَاصِيلَ
فِي بُسْتَانِهِ، وَكَانَ ثَمَّةَ حَمَامَةٍ جَمِيلَةٍ قَدْ حَطَّتْ
عَلَى إِحْدَى أَشْجَارِهِ، وَلَمَّا رَأَتْ جَدِّيَ
الْفَلَّاحَ النَشِيطَ يَعْمَلُ بَاكِرًا أَلْقَتْ عَلَيْهِ
التَّحِيَّةَ قَائِلَةً: أَسْعِدَ اللهُ صَبَاحَكَ يَا عَمَّ!



وقف جدِّي ينظرُ حولَهُ، فلم يجدْ أحداً،
فحدّثَ نفسَهُ حائراً: من أين جاءَ هذا
الصَّوتُ الجميلُ؟ انتبهتِ الحمامةُ لذلكِ،
حتّى إنّها رفرفتُ بجناحيها كالذي يُلوّحُ
بيديه، وقالتُ: هنا هنا يا عمّ! فوقَ
الشَّجرة. رفعَ جدِّي رأسَهُ، فشاهدَ الحمامةَ
مُخبئةً خلفَ الأوراقِ. ردَّ السَّلامَ قائلاً:
أهلاً وسهلاً يا صغيرتي! تفضّلي!







قالت الحمامة: شكرًا لك يا عم! أسمح
لي بشربة ماء؟ أجاب جدي: بالتأكيد، لك
ذلك. وملاً وعاءً صغيراً، ثم قدّمه إليها،
وتابع عمله بنشاطٍ كي يفرغ منه قبل أن
يشدّ الحرّ.





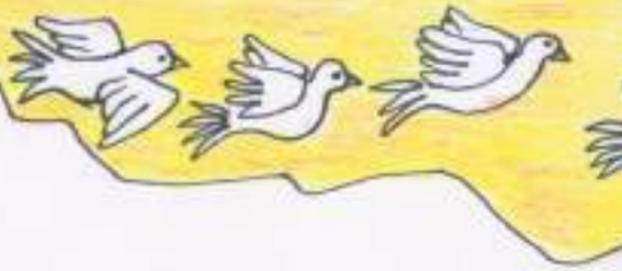
شربتِ الحمَامَةَ حَتَّى ارْتَوْتُ، ثُمَّ هَدَأْتُ
قَلِيلًا، فَشَعَرْتُ بِالنُّعَاسِ، وَغَطَّتْ فِي نَوْمٍ
عَمِيقٍ لِأَنَّهَا أَمْضَتْ لَيْلَهَا سَاهِرَةً خَائِفَةً.

ولمّا فرغَ جدّي من العمل ذهبَ إلى
جذع الشَّجرة ليأخذَ قِسطاً من الرِّاحة
حيثُ الحمامةُ نائمةٌ، فاستفاقتُ من وُقوعِ
قدمَيْه، فقالَ لها: لا تخافي يا صغيرتي!
أنا قادمٌ إليك. ما قصُّك؟ ولمَ كلُّ هذا
الخوف؟









قالت الحمامة: بالأمس قبل غروب
الشمس، وفي حين كان الجو جميلاً يسوده
الصفاء والنقاء كنت مع إخوتي وبعض
أصدقائي نطير في سماء القرية نزينها
بأشكالنا وحركاتنا البهلوانية، والناس
المارون في الطرقات والجالسون على
الشرفات ينظرون إلينا مسرورين.



كُنَّا آمِنَاتٍ مُطْمَئِنَّاتٍ، إِذْ جَاءَتْنَا
مَجْمُوعَةٌ مِنَ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ، فَأَخَافَتْنَا
كَثِيرًا، وَهَرَبَ مَنْ مَنِ هَرَبَ، حَتَّى أَوَدَّتْ
بِي الطَّرِيقُ إِلَى بُسْتَانِكَ الْجَمِيلِ أَخْتَبَيْ فِيهِ،
وَلَمْ تَغْمِضْ لِي عَيْنٌ طَوَالَ اللَّيْلِ، وَأَنَا لَا
أَعْلَمُ مَا حَلَّ بِأَخَوْتِي وَأَصْدِقَائِي.





واغرُورقتُ عينا الحمّامةِ بالدموع،
فقال لها جدّي: الحمدُ لله على سلامتكِ
يا صغيرتي! هدّئي من روعِك، ولا تخافي
ولا تحزني! أنتِ في مكانٍ آمن، وأنتِ الآنَ
ضيفَةٌ عزيزةٌ في بيتي حتّى أجد لكِ أهلَكَ
وأصدقاءك.







اسمي: سما حسني.

مدرستي: تماضر العربية.

عمري: (١٢) سنة.

هوايتي: الرسم والمطالعة.

اسمي: شهد السودة.

مدرستي: الشهيد أحمد ناصر.

عمري: (١٢) سنة.

هوايتي: كتابة القصص والمطالعة.



www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١م

سعر النسخة ١٠٠ ل. عن أو ما يعادلها